IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JORNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

The Omission in Ibn Ya'ish al-Nahwi (643 AH)

The Letter as Model

Inst. Dr. Abdul Rahman Walid Abdul Rahman *
Ministry of Education -Second Rusafa Breeding-regular prep
E.mail: bdlrhmnalqrhghwly@gmail.com

Keywords:

- omission
- letter
- Ibnu Ya'ish

Article Info

Article history:

Received: 28-2-2022

Accepted: 15-3-2022

Available online

Abstract

Arabic is a language sanctified by the holiness of the Noble Qur'an, as it has occupied a large space in human civilizations, and had a prominent impact on the codification of all human sciences. Today, the Arabs have not finished achieving them, due to their huge amount.

This paper is concerned with the phenomenon of omission of letters because of the syntactic and semantic secrets of omission in Arabic syntax, and the paper approached this phenomenon according to one of our outstanding linguists, namely Ibn Ya'ish an-Nahwi, who died (643AH).) The great commentator, and the unique grammatical mentality, and (*Sharh al-Mofassal*) is considered one of the greatest explanations and studies in our Arab heritage.

The research is divided into a preface, two chapters, and the conclusion which sums up the most prominent results.

The preface deals with two topics: deletion of letters and deletion of prepositions. The conclusion gives a summary of the most prominent results of the study.

* **Corresponding Author**: Inst. Dr. Abdul Rahman Walid**, E.Mail**: bdlrhmnalqrhghwly@gmail.com
Tel: +9647714870226 **, Affiliation**: Ministry of Education -Second Rusafa Breeding-regular prep -Iraq

الحَذْفُ عِنْدَ ابنِ يَعيش النَّحْوي (643هـ) : الحَرْفُ أُنْمُوذَجًا

م . د : عبد الرحمن وليد عبدالرحمن

وزارة التربية – الرصافة الثانية – إعدادية النظام

الكلمات الدالة:-

– الحذف

– الحرف

– ابن يعيش

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 28_2_2022

القبول: 15_3_2022

التوفر على النت

الخلاصة :

العربيةُ صورةٌ صادقةٌ ، للفكر العربي ثقافيًا ومعرفيًا واجتماعيًا ، وهذا التطابقُ بين العربية والعربي ، أَعطتِ اللغةَ سماتٍ فريدة ، وخصائص كثيرة ، وتَصُبُ هذه الأَسرارُ مجتمعةً ومتكاملةً في جعلِ صورةِ العربي طِبقَ الأصلِ ، ومن هذه الرؤى ، ظاهرةُ الحَذفِ ، هذه الظاهرةُ تدُلُ على نظامٍ تركيبي محكمٍ ، وهذا النظامُ يجسدُ صورًا دلاليةً ، لمقاصدِ العربِي في خطابِهِ المتنوع بأَبعادهِ الثقافية والاجتماعية والعقدية كافةً . وكان للحرفِ خصوصية في هذه الظاهرة ، فالحرفُ متحررٌ في التراكيب ، وظيفتُهُ الوَصلةُ بين الأفعال والأسماء ، مما أعطاهُ أَسرارًا تركيبةً تدلُ على السِّعةِ والتنوع والجمال ، والنظرُ لهذه الأسرار ، ستكونُ في فكر ابن يعيش في شرحهِ للمفصل ، فهو يمتلكُ قدرةً فائقةً في التعامل مع التراكيب ، من نواحٍ دلالية وعقلية ومعرفية .

المقدمة :

الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المُرسلين ، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين أمَّا بعدُ :

فإنَّ العربيةَ لغةٌ تقدستْ بقداسة القرآن الكريم ، فقد أَخذتْ مساحةً كبيرةً في الحضارات البشرية ، وكان له أَثرٌ بارز في تدوين العلوم البشرية قاطبة ، وقد عكفَ أسلافُنا على تدوينها ، وكتابة المُصنفات في قواعدها أ وفروعها ، وأسرارِها ، فكان للعرب مكتبةٌ كبيرة ، لم تزل مخطوطاتها إلى اليوم لم ينتهِ العربُ من تحقيقِها ، للكمِ الهائل منها .

وقد اخترتُ ظاهرةَ الحذفِ في –هذا البحث المتواضع– ، لِما للحذفِ من أسرارٍ تركيبية، ودلاليةٍ ، في النَّصِ التركيبي العربي ، واخترتُ الحرفَ فقط ، ليكونَ ميدانَ الدراسةِ والبحثِ، وجعلتُ هذه الظاهرةَ عند علمٍ من أعلامِ لغتنا المباركة ، ألا وهو ابنُ يعيش النحوي المتوفى

(643 هـ) الشارحُ الكبيرُ ، والعقليةُ النحويةُ الفذةُ ، ويُعَدُّ (شرح المفصل) له ، من أغنى وأفضل الشروحِ والدراسات في تراثنا العربي .

وجعلتُ البحثَ في تمهيدٍ ، ومبحثين ، وأبرز النتائج .

جعلتُ التمهيد يدورُ حولَ الحذفَ ، والحرفِ ، والجَـرِّ . وتناولت في المبحث الأول : حذف حروف الجر بالإضافة ، ودرستُ في المبحث الثاني : حذف حروف الجر ، ثم ختمتُ بأبرز النتائج .

تمهيد : الحذف ، والحرف ، والجر :

يدلُ الحذفُ في معاجم اللغة العربية إلى ثلاثة معانٍ : المعنى الأول هو الإسقاطُ ، قال الجوهري(393هـ) : "حذف الشيء إسقاطه، يُقال: حذفت من شعْري، ومن ذنب الدابة أي أخذته"[1]، وفي القاموس المحيط: "حَذَفَهُ يحذِفهُ، أسقطهُ، ومن شعره أخذه"[2] .

أما المعنى الثاني، فهو القطْعُ، ؛ وفي جمهرة اللغة: "حذفت رأسه بالسيفِ حَذْفًا، إذا ضربته به فقطعت منه قطعة... وحذفتُ الفرسَ أحذفه حذفًا إنْ قطعت بعض عسيب ذنبهِ"[3]، وقد ذكر ابن منظور(711هـ): "حذفُ الشيءِ حذفًا قطعه من طرفه"[4]

والحذف في معناه الثالث هو : القطفُ؛ قال الخليل : "الحذف هو قطفُ الشيء مِن الطرف"[5] .

وفي الاصطلاح ، عَرَّفَ الزركشي(794هـ) الحذف بأنَّه: "إسقاط جزء من الكلام أو كُلِّه لدليل"[6]،

وأشار السيوطي(911هـ) إلى القول : " من سنن العرب الحذفُ والاختصارُ يقولون : واللهِ أَفعلُ ذلك ، تريدُ : لا أَفعلُ ، وأتانا عند مَغيبِ الشمس ، أو حين أرادتْ ، أو حين كادتْ تغيب "[7].

نستشفُ أَنَّ الحذفَ هو إسقاطُ جزءٍ من أجزاء الكلام بعد ذكره؛ لوجود قرينة، أو لاعتبارات خاصة بالتعبير؛ فلا يكون الحذفُ إلّا بدليل، فوجود الدليل على المحذوف شرطٌ من الشروط الأساسية، ومِن دون الدليل يُصبحُ الكلام مُبهمًا[8].

والحذف نوعان ، نوعٌ لا يُقام فيه مقام المحذوف شيء ، إذ يُكتَفى فيه بالقرينة التي دَلَّت على المحذوف ، ونوعٌ يُقام فيه مقام المحذوف شيء[9] .

وأشار ابن الأثير(637هـ) إلى أَنَّ : " الأصلُ في المحذوفات جميعها على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف ، فإنهُ لغوٌ من الحديث، لا يجوز بوجهٍ ، ولا سبب "[10].

فالحذف هو نوعٌ من القصد في الكلام ، يتحقق حينما ينزع المتكلم إلى وضع علاقة تركيبية بين أجزاء الكلام يسعى من خلالها إلى إسقاط الكلامِ لدليلٍ [(11)] .

وقد وضع بعضُ الدارسين أطرًا معنوية لظاهرة الحذف بقوله : " إن لعملية الحذف حدودًا دلاليةً ، ولفظيةً تُفسرُ تطبيقها على مختلف التراكيب العربية ، لأَنَّ حذفَ أيَّ عنصرٍ من عناصر الجملة ينبغي ألا يدخلها في غموض معنوي بحيث تصبحُ لغوًا من القول ، لهذا كانت القرائن المقامية هي الدلائل المعينة للمحذوفات "[(12)].

ينبغي أَنْ نحدَّ الحرف ، ونعرجَ على حقيقة الجَرِّ ، لتسنى لنا معرفة حقيقة الحرف ، وعمله في الجرِّ ، فقد وضع سيبويه للحرف حدًّا لم يتجاوزهُ النحاة فيما بعدهُ ، فقد قال : " فالكَلِم: اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنًى ليس باسم ولا فعل ... وأما ما جاء لمعنًى وليس باسم ولا فعلٍ فنحو: ثُمَّ، وسَوْف، وواو القسم ولام الإضافة، ونحوها "[(13)].

حدَّ ابن السراج (316هـ)الحرف بقوله : " هو الذي لا يجوز أن تخبر عنه ، ولا يكون خبرًا ، والحرف لا يأتلف منه مع الحرف كلام "[(14)] ، وقال الزمخشري(538هـ) في تعريفه : " الحرفُ ما دلَّ على معنى في غيرِهِ "[(15)].

مفهوم الجَرِّ:

بيَّنَ ابنُ يعيش(643هـ): "والجرُّ من عبارات البصريين، والخَفْضُ من عبارات الكوفيين"[(16)]؛ وهو حالة من حالات الإعراب التي تخصُّ الأسماء وتميزها من غيرها، فهو يعني جر معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصيلها إليها، ولهذا أطلق الكوفيون على حروف الجر حروف الإضافة؛ لأنَّها تضيف معاني الأفعال: أي توصلها إلى الأسماء[(17)].

كما يُعرَّف الجر على أنَّه "الأثر الإعرابي الذي يلحق آخر الاسم نتيجة لدخول حرف أو إضافة عليه، أو مجاورته المجرور"[(18)]؛ فالاسم يكون مجرورًا في ثلاثة أحوال: الأول: أنْ يقعَ بعد حرف جر؛ والثاني: أنْ يكون مُضافًا إليه، والثالث: أنْ يكون تابعًا للمجرور: النعت/الصفة، التوكيد، البدل، والعطف[(19)].

المبحث الأول: حذف حروف الجر بالإضافة :

توطئة :

تعرَّض ابنُ يعيش لحذف حروف الجر في موضعين مختلفين من كتابه: الموضع الأول في بداية باب المجرورات، وفيه تعرَّض لحذف حرف الجر بالإضافة، مُشيرًا إلى عمل حرف الجر مُقَدَّرًا، أمّا الموضع الثاني، فجعله في قسم الكتاب الذي عُنيَ بالحروف، وفيه خَصَّصَ فصلًا لحذف حروف الجر ،وإضمارها، وهذا ما يُمكن بيانه على النحو الآتي:

حذف حروف الجر بالإضافة :

اقتضى القياسُ دائمًا جَرَّ المضاف إليه، كما بَيَّنَ ذلك سيبويه(180هـ) بقوله: "والجَرُّ إنَّما يكون في كُلِّ اسم مضاف إليه"[20]، والأصل في الإضافة أنْ تكون على معنى حرف مِن حروف الجر الثلاثة: (اللام)، أو (من)، أو (في)، ومِن أشهر الشواهد التي أوردَتها كتب النحو القديمة على ذلك: (هذا غلامُ زيدٍ)، يُريد بذلك: (هذا غلامٌ لِزَيدٍ)، و(هذا خاتَمُ فضَّةٍ)، يريد به: (هذا خاتَمٌ مِن فضَّة)، (ومَكرُ اللّيل)، يريد به:(مَكرٌ في الليل)، وقد حُذِفَ حَرفُ الجر في هذه الأحوال استغناءً عنه بالمضاف، لغرض التخصيص أو التعريف، فالاسم الأول كان نكرة ومبهمًا مع وجود حرف الجر، فلمّا حُذفَ حرفُ الجر صار الأول مُعَرَّفًا بالثاني إذا أُضيفَ إلى معرفة، مثل: غلامُ زيد، أو مُختصًّا إذا أضيف إلى نكرة، مثل: غلامُ رجلٍ، وقد ناب عنه المضاف وقام مقامه، حيث فهم منه معنى الحرف الذي جيء بالإضافة مبنية على معناه، فلمّا قام مقام حرف الجر، جَرَّ الاسم، كما يعمل حرف الجر[21]. ومذهب سيبويه هذا[22]، أخذ به ابن يعيش، وجعله من أوّل ما ذكره في باب المجرورات، فقال شارحًا قول الزمخشري: "والمراد من قوله: فالعامل حرفُ الجرّ، أو معناه : أنَّ الجرَّ يكون بحرف الجرّ، أو تقديره فحرفُ الجرّ، نحو: (مررتُ بزيدٍ)، و(زيدٌ في الدار)؛ فالعامل في (زيد) هو الباءُ، والعامل في الدار (في)؛ وأمّا المُقَدَّرُ فنحوُ: غلامُ زيدٍ، وخاتمُ فِضَّةٍ، فالعامل هنا حرفُ الجرّ المُقَدَّرُ، والتأثيرُ له ، وتقديرُه: غلامٌ لزيدٍ، وخاتمٌ من فضّةٍ، لا ينفكّ كُلُّ إضافةٍ حقيقيّةٍ من تقديرِ أحد هذَيْن الحرفَيْن ، ولولا تقديرُ وجودِ الحرف المذكور؛ لَمَا ساغ الجرُّ "[23].اتفق ذلك مع ما ذهب إليه جمهور النحاة ، إذ احتجوا لذلك باتصال الضمير بالمضاف، فالضمير إنَّما يتصلُ بعامله[24].

وهذا ما قال به ابن السراج : " ألا ترى أنك إذا قلتَ : (غلامُ زيدٍ) ، فمعناه : غلامٌ لزيدٍ "[25].كما احتجوا بالاقتضاء[26] ، فقالوا إنَّ موجب العمل بالاقتضاء إذا اقتضي شيءٌ شيئًا وَجَبَ أنْ يعمل فيه، والحرف هنا اقتضى اسمًا يُباشره ليوصل إليه معنى الفعل الذي تعلَّق به، والاسم الذي هو المضاف اقتضى اسمًا يُضاف هو إليه ليتخصَّصَ به، فَوَجَبَ أنْ يكونَ كُلٌّ مِنهما عاملًا في ما اقتضاه، وكان العمل هو الجر[27].وهو ما قالهُ المبرد(286هـ) : " ألا ترى أن قولك : هذا غلامُ زيدٍ ، إنما معناهُ : هذا غلامٌ لِزيدٍ "[28].

قد يُعتَرَضُ على ذلك بأنَّ من شرط العامل ألّا يكون من نوعِ المعمول به؛ لأنَّه لو كان من نوعه لم يكن أحدهما يعمل في الآخَر ، ولكنْ إذا كان أصلُ الجرِّ إنَّما يكون بالحروف ، وليس بالأسماء، فإنَّ حذف حرف الجر لغرض التخصيص، أو التعريف، أو التخفيف قد أقام المضاف مقامه، فبقيَ جَرُّ المضاف إليه على ما كان عليه[29].

فقد قال ابن الوراق(381هـ) : " فإن قال قائلٌ : للاسم أَنْ يخفض اسمًا مثلَهُ ، ومن شرط العامل ألا يكون من نوع المعمول فيهِ ؛ لِأَنَّهُ لو كان من نوعِهِ لم أَجِدهما بأَنْ يعملَ في الآخر

أولى من الآخر أَنْ يعملَ فيهِ ، قيلَ له : أَصلُ الجَرِّ إنَّما هو بالحروف دون الأسماء، والإضافةُ في الأسماء على معنيينِ : أحدُهُما : بمعنى اللام . والآخر: بمعنى (من) ، فإذا قال القائلُ: (جاءني غلامُ زيدٍ) ، فالأصلُ : غلامٌ لِزيدٍ ، فزيدٌ جُرَّ باللام ، وإذا حذفتَ (اللامَ) قام الغلامُ مقامَها ، فيبقى جرُّ زيدٍ على ما كان عليهِ ، إذ كان قد قامَ مقامَ ما يخفضُهُ شيءٌ ، وهو الغلامُ"[30].هذا بالتحديد ما ذهب إليه الزمخشري بقوله: " لا يكون الاسم مجرورًا إلّا بالإضافة، وهي المقتضية للجر، كما أنَّ الفاعلية والمفعولية هما المقتضيان للرفع والنصب ، والعامل هنا غير المقتضي كما ثم، وهو حرف الجر"[31]. يتفق ذلك مع ما يُنسَبُ إلى الزَّجّاج (311هـ) من أنَّ العاملَ في المضاف إليه هو الحرف الذي تُقَدَّرُ الإضافة بمعناه ؛ لأنَّ الاسمَ لا يَخفِض: أي لا يعمل عمل حرف الجر[32]. وهو ما أخذ به ابن يعيش، ويتبيَّن بوضوح في استدراكه قائلًا: " أَلَا ترى أنَّ كُلَّ واحدٍ من المضاف والمضاف إليه اسمٌ ليس له أنْ يعمل في الآخَر؛ لأنَّه ليس عملُه في أحدهما بأَوْلى من العَكْس، وإنَّما الخفضُ في المُضاف إليه بالحرف المُقَدَّر الذي هو اللامُ، أو مِنْ ، وحَسُنَ حَذفُه لنِيابةِ المُضاف إليه عنه، وصَيْرُورَتِه عِوَضًا عنه في اللفظ، وليس بمنزلته في العمل، ونظيرُ ذلك واوُ (رُبَّ) من قوله [من الرجز] [33]: **وبَلْدَةٍ ليس لها أَنِيسُ**

وتقديره: ورُبَّ كذا ، فالخَفضُ في الحقيقة ليس بالواو، بل بتقديرِ (رُبَّ) ؛ لأنَّ الواو حرفُ عطفٍ، وحرفُ العطف لا يختص، وإنَّما يدخل على كُلِّ واحدٍ من الاسم والفعلِ ، والعاملُ ينبغي أنْ يكون له اختصاصٌ بما يعمل فيه"[34]؛ فضلًا عن ذلك، أورَدَ ابنُ يعيش شواهد أخرى مُعَزِّزًا بها رأيَه، من حيث تثبت أنَّ الواو للعطف، وأنَّ الجرَّ بـ (رُبَّ)، وأنَّه قد أُنيبَ عنها غيرُ الواو من حروف العطف، ومُتفقًا في ذلك مع ما ذهبت إليه آراءُ معظم النحويين القدامى، وعلى رأسهم سيبويه والزمخشري وغيرهم مِن نحاة المدرسة البصرية. فقد قال سيبويه عن (رُبَّ) : " ولو قال إنسانٌ : إنَّ (أنَّ) في موضعِ جرٍّ في هذه الأشياء ، ولكنهُ حرفٌ كثُرَ استعمالُهُ في كلامهم، فجاز فيه حذفُ الجار ، كما حذفوا (رُبَّ) في قولهم :

وبلدٍ تحسبُهُ مكسوحًا

لكان قولًا قويًّا "[35]

فقد قال الزمخشري : " لا يكون الاسمُ مجرورًا إلا بالإضافة ، وهي المقتضية للجر ، كما أن الفاعلية والمفعولية هما المقتضيان للرفع والنصب ، والعامل هنا غير المقتضي كما ثُمَّ ، وهو حرف الجر ، أو معناه في نحو قولك : مررتُ بزيدٍ ، وزيدٌ في الدار ، وغلامُ زيدٍ ، وخاتمُ فضةٍ "[36] وذهب المرادي(ت 750 هـ) إلى القول : " من خصائص (رُبَّ) أنَّها قد تُحذف ، ويبقى عملُها ، ولا يكون ذلك في غيرِها إلا نادرًا ... يجر ب(رب) محذوفة بعد (الفاء) كثيرًا ، وبعد (الواو) أكثر ، وبعد (بل) أقل ، ومع التجرد أقل "[37]. وقد أوضح ابن السراج هذا العمل بقوله :

" واعلم : أن العرب تستعملُ الواوَ مبتدأة بمعنى (رُبَّ) فيقولونَ : وبلدٍ قطعتُ : يريدون : وَرُبَّ بلدٍ ، وهذا كثيرٌ ، وقال بعض النحويين : أن الواو التي تكون مع المنكراتِ ليستْ بخَلَفٍ من (رُبَّ) "[38]. قال الهروي(ت 481هـ) : " واعلم أن العرب تستعمل (الواوَ) مبتدأة بمعنى (رُبَّ) ، فيقولون : وبلدٍ قطعتُ ، يريدون : ورُبَّ بلدٍ ، وهذا كثيرٌ ، وقال بعض النحويين : أن (الواو) التي تكون مع النكرات ليستْ بِخَلَفٍ من (رُبَّ) ، ولا (كم) ، وإنما تكون مع حروف الاستفهام "[39]. وذهب أبو حيان الأندلسي(745هـ) إلى القول : " و(الواو) تجر أيضًا بمعنى (رُبَّ) ، والجرُّ بها نفسها ... ، ولا يؤتى ب(رُبَّ) معها ، والمشهورُ أنَّ الجَرَّ بعدها هو بإضمار (رُبَّ) بعدها ، كما أضمرتْ بعد (الفاء) ، و(بل) "[40]. فقد قال ابن الوراق : " قيل له : إنما لم يجز إضمار (أَنْ) في كل موضعٍ ؛ لأنهُ عاملٌ ضعيفٌ ، وليس من شرط العامل الضعيف أن يعملَ مُضمرًا ، وإنما جاز إضمارُهُ في هذه المواضع ؛ لأن هذه الحروفَ والعوامل – أعني (اللام وحتى وأخواتهما) – صارتْ عوضًا منها ، فجرتْ في العوض مجرى (الواو) التي تقعُ عوضًا من (رُبَّ) "[41].وأشار ابن جني كذلك بقوله: " وكذلك (الواو) التي تحذف معها (رُبَّ) في أكثر الأمر ، نحو قوله:

وقاتمِ الأعماق خاوي المخترق[42]

غيرَ أن الجَرَّ ل (رُبَّ) لا (للواو) ، كما أن النصب في الفعل ، إنما هو ل(أنْ) المضمرة، لا (للفاء) ، و لا (للواو) ، ولا ل (أو) "[43].

وعلل العكبري (616هـ) فقال: " وتُضمر (رُبَّ) بعد الواو ، والجرُّ بها ، وقال المبرد والكوفيون الجرُّ بالواو ، وحُجَّةُ الأولين أَنَّ الواوَ في الأصل للعطف ، والعطفُ يكونُ للأسماء والأفعال ، والحروف فهي غيرُ مختصة ، وما لا يختصُّ لا يعمل إلا أَنْ ينوبَ عن مختصٍ لا يظهر "[44].

إذ ذهب المبرد إلى القول : " واحتجوا بإضمار (رُبَّ) في قوله : (**وبلدٍ ليس بهِ أنيسٌ**) وليس كما قالوا ؛ لأَنَّ (الواو) بدل من (رُبَّ) "[45].

المبحث الثاني: حذف حروف الجرّ

اختلف النحاة في مسألة حذف حروف الجر، وإضمارها ، فقد عَدَّهُ سيبويه جائزًا[46]، إذ قال : " أنها أفعالٌ تُوصَلُ بحروف الإضافة ، فتقول : اخترتُ فلانًا من الرجال ، وسميتُهُ بفلان، كما تقولُ : عرَّفتُهُ بهذه العلامة وأوضحتُهُ بها ... فلما حذفوا حرف الجر عَمِلَ الفعلُ ، ومثلُ ذلك قول المتلمس :

آليتَ حُبَّ العراقِ الدَّهرَ أَطعَمُهُ والحبُّ يأكلُهُ في القرية السوس[47]

يريدُ : على حب العراق "[48].

وأيدَّ الأخفش(215هـ) حذف الحرف بقوله : " وقال :**{وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً}** [49]، أي : اختار من قومِهِ ، فلمَّا نزع (مِنْ) عَمِلَ الفعلُ "[50].

وأخذ برأيه المبرد وابن مالك(672هـ) **[51]**، كما ذهب ابن هشام إلى جواز حذف حرف الجر وبقاء عمله كما كان عليه قبل الحذف سواء أكان هذا الحذف في مواضع قياسية أم سماعية**[52]**؛

وقال ابن مالك : " وقد يحذف حرفُ الجر ، وينصبُ مجرورهُ توسعًا في الفعل ، وإجراء له مجرى المتعدي ، وهذا الحذفُ نوعان : مقصور على السماع ، ومطرد في القياس ، والمقصور على السماع منهُ واردٌ في السِّعَةِ ، ومنهُ مخصوصٌ بالضرورة ... ، وأما الحذف المطرد ، ففي التعديةِ إلى (أَنَّ ، أَنْ) بشرط أمنِ اللَبسِ "[53].

وذهب ابن عصفور(597هـ) إلى أنَّه "لا يجوز إضمار حرف الخفض، وإبقاء عمله إلّا في ضرورة"**[54]**، وأجمع البصريون على أنَّ "الأصل في الحروف ألّا تعمل مع الحذف، وإنَّما تعمل مع الحذف في بعض المواضع إذا كان لها عِوَض"**[55]**، وذهب غيرُهم إلى أنَّه لا يجوز حذف حروف الجر وإبقاء عملها إلّا على سبيل الشذوذ، وأنَّ هذا نادرٌ في اللغة ولا يُقاسُ عليه**[56]**.

أما ابن هشام (761هـ) فقد فصَّل في حذف الحرف ، فقال : " الْحَذف الَّذِي يلْزم النَّحْوِيّ النّظر فِيهِ هُوَ مَا اقتضته الصِّنَاعَة ، وَذَلِكَ بِأَن يجد خَبرا بِدُونِ مُبْتَدأ ، أَو بِالْعَكْسِ أَو شرطا بِدُونِ جَزَاء ، أَو بِالْعَكْسِ ، أَو مَعْطُوفًا بِدُونِ مَعْطُوف عَلَيْهِ ، أَو مَعْمُولا بِدُونِ عَامل نَحْو قوله تعالى :**{ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ}**[57] وَنَحْو قوله تعالى **{وقَالُواْ خَيْرًا }** [58] ، وَنَحْو : (خيرٍ عافاك الله)، وَأما قَوْلهم فِي نَحْو : **قوله تعالى : { سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ }**[59] ، إِن التَّقْدِير : وَالْبرد ، وَنَحْو قوله تعالى :**{وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيل}**[60] ، إِن التَّقْدِير وَلم تعبدني ، ففضول فِي فن النَّحْو ، وَإِنَّمَا ذَلِك للمفسر "[61].

أمّا ابنُ يعيش فلم يستحسنه كثيرًا، إذ قال: "حروف الجر جاءت نائبة عن الأفعال التي بمعناها؛ فالباء نابت عن ألصق، والكاف نابت عن أشبه، وكذلك سائر الحروف؛ لذلك من المعنى لا يحسن حذف حروف المعاني كحروف الجر ونحوها ؛ لأنَّ الغرض مِنها الاختصار، واختصار المُختَصَر إجحاف"**[62]**.

وهذا ما قاله ابن جني (392هـ) : " أن الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصرًا لها هي أيضًا، واختصار المختصر إجحاف به "[63]، بيد أَنَّ هذا القياس العقلي لا يتفق مع واقع اللغة التي ورد فيها حذف للحروف في مواضع

كثيرة ، واللغةُ لا تخضعُ في ظواهرها لمنطق العقل ، وهذا الواقع اللغوي هو الذي حمل ابن جني على القول[64] : " هذا هو القياس ألا يجوز حذف الحروف ، ولا زيادتها ، ومع ذلك فقد حذفت تارة وزيدت أخرى "[65]

ومع ذلك، فقد أشارَ النحاة القدامى كثيرًا إلى حذف حروف الجر، وكثرة استعماله، وقالوا بصحة التركيب مع وجود هذا الحذف؛ إذ أجازوا حذف بعض حروف الجر وبقاء عملها قياسًا، وعَدّوا ذلك مِمّا يعكس مَيلُ العربِ إلى التخفيفِ ، ذلك "لأنَّ الشيء إذا كَثُرَ في كلامهم كان له نحوٌ ليس لغيره مِمّا هو مثله، أَلَا ترى أنَّك تقول: لم أَكُ، ولا تقول: لم أقُ، إذا أردت (أقُلْ)، وتقول:(لا أدرِ)، كما تقول: هذا قاضٍ"[66].

وقد قال المبرد :" ألا ترى أنَّ قولكَ : (**مررتُ بزيدٍ**) لو حذفتَ (الباء) قلتَ : (**مررتُ زيدًا**) إلا أنهُ فعلٌ لا يَصلُ إلا بحرفِ الإضافةِ ، وعلى هذا قولُ اللهِ عزوجل : **{وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً}** [67] ، إنما هو ، والله أعلم ، (من قومهِ) ، فلمَّا حُذِفَ حرفُ الإضافة وصلَ الفعلَ فَعمِلَ "[68]. وقد ذهب ابنُ يعيش إلى ذلك أيضًا، فقال: "إلَّا أنَّهم قد يحذفون هذه الحروف في بعض الاستعمال تخفيفًا في بعض كلامهم، فَيَصِلُ الفعلُ بنفسه فيعمل قالوا من ذلك: اخترتُ الرجالَ زيدًا، واستغفرتُ اللهَ ذنبًا، وأمرتُ زيدًا الخيرَ، قال الله تعالى: **{وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً}** [69] فقولهم: "اخترتُ الرجالَ زيدًا"، أصلُه: من الرجال؛ لأنَّ (اختار) فعل يتعدّى إلى مفعولٍ واحد بغير حرف الجرّ، وإلى الثاني به ؛ والمُقدَّمُ في الرتبة هو المنصوبُ بغير حرفِ جرٍّ، فإنْ قدَّمتَ المجرور؛ فلضربٍ من العناية للبيان، والنيّةُ به التأخير"[70]. وبالرغم من أنَّ ابن يعيش قد خالف سيبويه في جواز حذف الجر، ولم يستحسنه، إلّا أنَّه أخذ برأي سيبويه في عَدِّ كثرة الاستعمال سببًا لحذف حروف الجر، فقد قال سيبويه: "لأنَّهم–أي العرب– إلى تخفيف ما أكثروا استعماله أحوج"[71]، وعلى نحوٍ من ذلك، قال ابنُ يعيش: "وإنَّها – أي حروف الجرّ– قد تُحذَف في اللفظ اختصارًا واستخفافًا إذا كان في اللفظ ما يدلُّ عليها، فتجري لقوّة الدلالة عليها مجرى الثابت الملفوظ به، وتكون مُرادَةٌ في المحذوف منه، وذلك لا يُبْنَى الاسم المحذوف منه"[72].

يبدو أنَّ ابن يعيش لم يستحسن كثرة حذف حروف الجر، إذ رأى أنَّ ذلك لا يكون إلّا في أحوالٍ مُعَيَّنة؛ فحذفُ حروف الجر في رأي ابن يعيش يكون على ضربين: "أحدهما: ما يُحذَفُ ثمّ يوصَل الفعل إلى الاسم فينصبه، كالظروف إذا قلت: قمت اليومَ، وأنت تريد: في اليوم، ونحو: اخترتُ الرجالَ زيدًا، واستغفرتُ اللهَ ذنبًا، ونظائره ، والثاني: ما يُحذَف ولا يوصل الفعل، فيكون الحرف المحذوف كالمُثْبَت في اللفظ، فيجرّون به الاسم، كما يجرّون به وهو مثبتٌ ملفوظٌ به،

وهو نظير حذف المُضاف وتبقيهِ عمله، نحوِ: ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةً ، ولا بَيْضاءَ شَحْمَةً، وكقوله [من المتقارب].

أكُلَّ أمرىءٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً * ونارٍ تَوَقدُ بالليل نارا** [73]

على إرادة كُلّ[74].

وقد وافق العكبري ابن يعيش في ذلك : " قوله تعالى : **{ أَن يَنكِحْنَ }** [75] : تقديرُهُ : مِنْ أَنْ ينكحنَ ، أو عن أن ينكحنَ ، فلما حَذَفَ الحرفَ ، صار في موضعِ نصبٍ عند سيبويه ، وعند الخليل هو في موضعِ جرٍّ "[76]. ولهذا لا يُجيز النحاة حذف حروف الجر مع بقاء عمل العامل المُضمَر؛ فليس كُلُّ جارٍّ يُضمَر ؛ لأنَّ المجرور داخلٌ في الجار حتى صارا عندهم بمنزلة حرفٍ واحد؛ ذلك أنَّ الأصل في العامل أنْ يكون ظاهرًا، فلا يُحذَف إلّا إذا دَلَّ عليه دليل؛ فالجار والمجرور عندهم كالكلمة الواحدة، لا يجوز الفصل بينهما أو حذف الجار وبقاء عمله[77].

حذف الحروف القياسية :

1- حذف حرف الجر قبل (أنَّ) ، و(أَنْ) :

لقد أجمع النحاة على أن حذفَ حرفِ الجر لا يجوز قياسًا إلا في بعض المواضع ، منها (أنَّ) و(أَنْ) ، فهناك بعض الأفعال لابدَّ من تعديتها بواسطة حرف جر ، ولكن هناك أفعالٌ لازمة وردتْ في الكلام العربي بدون حرف جر على سبيل الشذوذ ، والاتساع في اللغة ، وسُمِيَ ذلك: (الحذفُ والايصالُ) ، أو (النَّصبُ على نزع الخافض) [78].

ومن هذه الأمثلة التي ذكرها سيبويه : (ذهبتُ الشامَ) ، و(دخلتُ البيتَ) ، و(اخترتُ الرجالَ)، فالتقدير في الأمثلة : ذهبتُ إلى الشام ، ودخلتُ إلى البيت ، واخترتُ من الرجال .

2- حذف الحرف (رُبَّ) :

وقد جعل الرضي الاستراباذي(686هـ) الجر بـ (رُبَّ) محذوفة بعد (الواو والفاء وبل) خاصًا بالشعر، فقال: "ويُحذَفُ حرف الجر قياسًا مع بقاء عمله إذا كان الجار (رُبَّ) بشرطين: أحدهما أنْ يكونَ في الشعر خاصة، والثاني أنْ تكون بعد الواو، أو الفاء أو بل"[79].

يتَّفق هذا مع الشواهد التي أوردَها ابنُ يعيش في حذف حرف الجر (رُبَّ)، فقال: "ومِن ذلك قولُ الآخَر [من الخفيف]:

رَسْمِ دارٍ وقفتُ في طَلَلِهْ * كِدْتُ أقْضِي الحياةَ من جَلَلِهْ**[80]

أراد: رُبَّ رَسمِ دارٍ، ثمّ حذف لكثرة استعمالها..

وقوله [من الرجز]:

وبَلْدَةٍ ليس بها أنِيسُ * إلَّا اليَعافِيرُ وإلَّا العِيسُ**[81]

كُلُّ ذلك مخفوضٌ بإضمار رُبَّ ، وذلك أنَّه لا يخلو الانجرارُ من أنْ يكونَ بالحرف الجارّ، أو بحرف العطف، إذ قد صار بدلًا منه، فلا يكون بحرف العطف؛ لأنَّه قد انجرَّ حيث لا حرف عطف"[82].

وأشار الأنباري(577هـ) قائلًا : " ذهب الكوفيون إلى أنَّ (واو) رُبَّ تعمل في النكرة الخفض بنفسها ، وإليه ذهب أبو العباس المبرد من البصريين ، وذهب البصريون إلى أنَّ (واو) رُبَّ ، لا تعمل ، وإنما العمل ل(رُبَّ) مقدرة "[83].

يتبيَّن من ذلك أنَّ ابن يعيش قد خالفَ رأي سيبويه ، وغيره من النحاة في جواز حذف حروف الجر، فلم يستحسن حذفها، وإنَّما رأى ذلك في حالات معينة، وأنَّه يترتب على حذف حرف الجر أحدُ أثرَين: الأثر الأول أنْ يُفضي إلى نصب الاسم، وهذا ما يُعرَف في كتب النحاة بـ (المنصوب بحذف حرف الجر)، أمّا الأثر الثاني، فهو أنْ يُفضي حذف حرف الجر إلى بقاء الاسم مجرورًا. وردَّ الرازي(606هـ) حذف حرف الجر بقوله : " وعندي فيهِ وجهٌ آخر ، وهو أن يكونَ التقديرُ : (واختار موسى قومَهُ لميقاتنا) ، وأراد بقومهِ المعتبرين منهم اطلاقًا لاسم الجنس على ما هو المقصودُ منهم ، وقولهُ : (سبعين رجلًا) عطفُ بيان ، وعلى هذا الوجه ، فلا حاجةَ إلى ما ذكروهُ من التكلُفات "[84].

3- حذف حرف النداء :

هو : " طلب الإقبال بحرف نائب مناب (أدعو) ملفوظ به ، أو مقدر ، والمراد بالإقبال ما يشمل الإقبال الحقيقي والمجازي المقصود به الإجابة كما في نحو: (يا أله) ، ولا يرد (يا زيد) لا تقبل؛ لأن (يا) لطلب الإقبال لسماع النهي ، والنهي عن الإقبال بعد التوجه "[85]، والمنادى يكون معرفة بالنداء قال سيبويه : " وذلك أنه إذا قال يا رجلُ ، و يا فاسقُ، فمعناه كمعنى : يا أيها الفاسقُ ، و يا أيها الرجلُ، وصار معرفة ؛لأنك أشرت إليه ، وقصدت قصدَه، واكتفيت بهذا عن الألف واللام، وصار كالأسماء التي هي للإشارة نحو لهذا وما أشبه ذلك، وصار معرفة بغير ألف ولام ؛ لأنك إنما قصدت قصدَ شيء بعينه ، وصار هذا بدلا في النداء من الألف واللام "[86] ،

وهذا ما قاله المبرد : " أَلا ترى أَنَّك تَقول إِذا أردْت الْمعرفَة : يَا رجل أقبل ، فَإِنَّمَا تَقْدِيره: يَا أَيهَا الرجلُ أقبل ، وَلَيْسَ على معنى مَعْهُود ، وَلَكِن حدثتْ فِيهِ إِشَارَة النداء ، فَلذَلِك لم تدخل فِيهِ الْألف وَاللَّام، وَصَارَ معرفَة بِمَا صَارَت بِهِ المبهمة معارف "[87] ، وأما النكرة غير المقصودة ، فلها حكمٌ آخر ، قال فيه ابن السراج : " وأما الاسم النكرة الذي بقي على نكرته فلم يتعرف بتسمية ولا نداء فإذا ناديته فهو منصوب، تقول: يا رجلًا أقبل ويا غلامًا تعال، وكذلك إن قلت: يا رجلًا عاقلًا تعالى، فالنكرة منصوبة وصفتها أو لم تصفها، ومعنى هذا أنك لم تدع

رجلًا بعينه، فمن أجابك فقد أطاعك، ألا ترى أنه يقول: من هو وراء حائط ولا يدري من وراءه من الناس: يا رجلًا أغثني، و يا غلامًا كلمني، كما يقول: الضرير يا رجلًا خذ بيدي فهو ليس يقصد واحدًا بعينهِ بَل من أخذَ بيدهِ فهو بغيتُهُ "[88] .

قال ابن يعيش : " إن الغرض بالنداء التصويتُ بالمنادى ليُقْبِلَ. والغرضُ من حروف النداء امتدادُ الصوت وتنبيهُ المدعوّ، فإذا كان المنادَى متراخِيًا عن المنادِي، أو مُعْرِضًا عنه لا يُقْبِل إلّا بعد اجتهادٍ، أو نائمًا قد استثقل في نَوْمه، استعملوا فيه جميعَ حروف النداء ما خلا الهمزةَ، وهي "يَا" و"أيَا"، و"هَيَا"، و"أيّ" يمتدّ الصوتُ بها ويرتفع، فإن كان قريبًا، نادوه بالهمزة "[89].

أما حذفُ حرف النداء ، فقد قال ابن يعيش : " قد يجوز حذفُ حرف النداء من القريب، نحو قوله [من البسيط]:

حارِ بنَ كَعْبٍ ألا أحْلامَ تَزْجُرُكم ... [عَني وأنتمْ من الجُوفِ الجماخيرِ] " [90]

ونحوُ قوله تعالى: **{يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَا }** [91] وقد كثُر حذفُ حرف النداء في المضاف، نحو قوله تعالى: **{رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ }** [92] ، وقال تعالى : **{ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ }**[93]، وقال تعالى : **{ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء }**[94] ، وقال تعالى **{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى}** [95] ، وهو كثيرٌ في الكتاب العزيز "[96]

وقد بين ابن يعيش أن حذفَ الحرفِ منافٍ لوظيفة الحرف ، فقد جيء به للاختصار ، فلا ينبغي حذفُهُ ، إذ يقول : " وفي الجملة حذفُ الحروف ممّا يَأْباه القياسُ؛ لأن الحروف إنّما جيء بها اختصارًا ونائبةٌ عن الأفعال، فَ (ما)النافيةُ نائبة عن (أنْفِي)، وهمزةُ الاستفهام نائبةٌ عن (استفهِمُ)، وحروفُ العطف عن (أعْطِفُ)، وحروفُ النداء نائبة عن (أُنادِي)، فإذا أخذتَ تحذفها كان اختصارَ المختصَر، وهو إجحافٌ، إلّاّ أنّه قد ورد فإما ذكرناه لقوَّة الدلالة على المحذوف، فصار القرائنُ الدالّةُ كالتلفّظ به "[97] . وقد أجاز سيبويه حذف حرف النداء بشرط الإقبال على المتكلم ، والإنصات له يقول : " يا فلانُ، للرَّجُل حتَّى يُقْبِلَ عليك ، وتركُها كقولك للرجل: أنت تَفعلُ، إذا كان مُقْبِلا عليك بوجهه مُنْصِتاً لك ، فتركتَ : يا فلانُ حين قلت: أنت تَفعَلُ؛ استغناءً بإقبالِه عليك "[98]

4- حذف حرف الجر (مِنْ) :

يحذف باطراد قبل مميز (كم) الاستفهامية ، يقول ابن عقيل : " والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالإضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف وأبقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر "[99] ، وقد أجاز ابن يعيش هذا الحذف للحرف (من)

في قوله : " وتقول: (على كم جِذْعًا بُني بيتُك؟) فـ (كم) أيضًا مخفوضةٌ بـ (عَلَى)، و(عَلَى)، وما بعده في موضع نصب بما بعده من الفعل، وهو فعلٌ بُني للمفعول، و(جذعًا) منصوبٌ بـ (كَمْ) ، وقد حكى الخليلُ أنّ من العرب من يخفض (جذْعًا)، ويقول: (على كم جذعٍ بيتُك مبنيٌّ) ، والوجه النصب؛ لأنّه ليس موضعَ تكثير، وإنّما هو سؤالٌ واستفهامٌ عن عدة الجُذوع ، والذين خفضوا فإنّما خفضوا بإضمارِ (مِنْ)، وحسُن حذفُها ها هنا؛ لأنّ (عَلَى) في أوّل الكلام صارت عوضًا منها "[100] .

5 – حذف (أَنْ) المصدرية :

تحذف (أَنْ) المصدرية بعد الحروف (اللام) ، و(كي) ، و(حتى) ، يقول ابن يعيش في حذفها : " فإن قيل: ولِمَ كانت "أنْ" أوْلى بالإضمار من سائر الحروف؟ قيل: لأمرَيْن:

أحدهما: إن (أنْ) هي الأصل في العمل، لِما ذكرناه من شَبَهها بـ(أن) المشدّدة، فوجب أن يكون المضمرُ (أنْ) لقوّتها في بابها، وأن يكون ما حُمل عليها يلزم موضعًا واحدًا، ولا يتصرّف.

والأمر الآخر: أن لها من القوّة والتصرّف ما ليس لغيرها، ألا ترى أنّ (أنْ) يليها الماضي والمستقبل بخلاف أخواتها، فإنّها لا يليها إلَّا المستقبل ، فلمّا كان لها من التصرّف ما ذُكر، جُعلت لها مزيّة على أخواتها بالإضمار، فاعرفه"[101] .

وأشار ابن يعيش أيضا إلى حذف (أن) بعد الحرف (حتى) بقوله : " وأمّا (حتى) ، فإذا نصبت الفعل بعدها ؛ فهي فيه حرف جرّ على ما ذكرنا، فإذا قلت: (سرت حتى أدخلَها)، فالفعل منتصب بـ(أنْ) مضمرة "[102].

6- حذف (لا) النافية :

يكثر حذف الحرف (لا) النافية في جواب القسم إذا كان المنفي فعلًا ناقصًا ، نحو : زال وانفك وبرح وفتىء ، قال ابن يعيش : " أن هذه الأفعال لا تستعمل إلّا ومعها حرفُ الجحد، نحوَ: (ما زال)، و(لم يزل)، و(لا يزال) ، وذلك من قبل أن الغرض بها إثبات الخبر واستمراره ، وذلك إنما يكون مع مقارنَة حرف النفي؛ لأنّ استعمالها مجرّدة من حرف النفي يُنافي هذا الغرض؛ لأنها إذا عرِيَتْ من حرف النفي، لم تفد الإثبات، والغرضُ منها إثبات الخبر ، ولا يكون الإيجاب إلّا مع حرف النفي على ما تقدّم، إلّا أن حرف النفي قد يحذف في بعض المواضع، وهو مرادٌ ، وإنما يسوغ حذفه إذا وقع في جواب القَسَم، وذلك لأمن اللبس، وزوال الإشكال فمن ذلك [من الطويل]:

تزالُ حِبالٌ مُبْرَماتٌ أُعِدُّها ... لها ما مشى يومًا على خُفِّهِ جَمَلْ[103]

والمراد: والله لا تزال، فحذف (لا) ... ودل على إرادة القسمَ حذفُ حرف النفي، فلولا القسم، لَما ساغ الحذف، ولا يجوز أن يحذف من هذه الحروف غيرُ (لا)، نحوَ: و(الله أقومُ)، والمراد: لا أقوم"[104].

حذف الحرف سماعًا :

ومما ورد من حذف الحرف ، حذفهُ سماعًا ، فلا يحمل على القياس والاطراد ، قال ابن يعيش : " إنّ الجرّ لا يجوز حملًا على المضمر المجرور، نحوَ قولك: (ما لك وزيدٍ)، و(ما شأنُك وعمرٍو)؛ لأنّ العطف على المضمر المجرور لا يجوز إلّا بإعادة الخافض ، ولذلك استضعفوا قِراءةَ حَمْزَة **{ وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأرحامَ}**[105] ، فحملها قومٌ على إضمار الجار، كأنّه قال: وبالأرحام، ثمّ حذف الباءَ، وهو يريدها على حَدِّ ما رُوي عن رُؤْبَةَ أنّه قيل له: كيف أصبحتَ؟ فقال: (خَيْرٍ عافاك اللَّهُ)، يريد: بخير"[106]

الخاتمة :

1- يستعمل ابن يعيش المصطلحات الكوفية أُسوةً بالمصطلحات البصرية ، فعلى سبيل المثال استعمل مصطلح (الخفض) مع مصطلح (الجر) في نصٍ واحدٍ .
2- يخالف ابن يعيش سيبويه في مسألة حذف حرف الجر ، فهو يرفض حذف حرف الجر ، مع بقاء المجرور على جرهِ .
3- لا يجيز ابن يعيش حذف حرف النداء للبعيد ؛ لأَنَّهُ يعدُ الأمر مخالفٌ لوظيفة الحرف في الاختصار .
4- لا يجيز ابن يعيش العطف على الضمير المجرور إلا بإعادة الجار .

الهوامش :

([1]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 38/4 .
([2]) القاموس المحيط : 748 .
([3]) جمهرة اللغة : 128/2 .
([4]) لسان العرب : 811/2 .
([5]) العين : 210/3 .
([6]) البرهان في علوم القرآن : 115/3 .
([7]) المزهر في علوم البلاغة وأنواعها : 331/1 .
([8]) ينظر : لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب : 21 .
([9]) ينظر : شرح مختصر المعاني على التلخيص : 202/3 .

[10] المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : 77/2 .

[11] ينظر : البرهان في علوم القرآن : 102/3 .

[12] الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي : 556 .

[13] الكتاب : 1 / 12

[14] الأصول في النحو : 1 / 40

[15] المفصل في صنعة الإعراب :379

[16] شرح المفصل : 123/2.

[17] ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية : 43.

[18] تيسر النحو : 166.

[19] ينظر: جامع الدروس العربية: 131.

[20] الكتاب: 419/1.

[21] ينظر: توجيه اللمع :251.

[22] ينظر: الكتاب: 330/3.

[23] شرح المفصل : 123/2.

[24] ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: 355/1.

[25] الأصول في النحو : 1/ 389

[26] الاقتضاء: طلب الفعل مع المنع عن الترك، وهو الإيجاب، أو بدونه، وهو الندب، أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم، أو بدونه، وهو الكراهة . ينظر : التعريفات : 33

[27] ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 3162/7.

[28] المقتضب : 3 / 60

[29] ينظر: علل النحو: 204- 205.

[30] المصدر نفسه : 204 - 205

[31] المفصل في علم العربية : 113 ، و شرح المفصل : 123/2.

[32] ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: 357/2.

[33] ينظر : ديوان جران العود النميري : 97 ، خزانة الأدب : 10 / 15، شرح أبيات سيبويه : 2 / 140 ، وشرح التصريح :1 / 353

[34] شرح المفصل لابن يعيش: 124/1.

[35] الكتاب : 3 / 128

[36] المفصل في صنعة الإعراب : 113

[37] الجنى الداني في حروف المعاني : 454

[38] الأصول في النحو : 1 / 421

[39] الأزهية في علم الحروف : 185

[40] ارتشاف الضرب من لسان العرب : 4 / 1717

(41) علل النحو : 196

(42) ينظر : ديوان العجاج رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحُهُ : 409

(43) الخصائص : 1 / 265

(44) اللباب في علل البناء والاعراب : 1 / 367

(45) المقتضب : 2 / 348

(46) ينظر: الكتاب: 37/1-38.

(47) ديوان شعر المتلمس الضبعي : 45

(48) الكتاب : 1 / 38

(49) سورة الاعراف: 155

(50) معاني القران للأخفش : 1/ 339.

(51) ينظر: المقتضب: 34/2

(52) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : 79/3.

(53) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : 179 – 180 .

(54) المقرب : 178

(55) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو البصريين والكوفيين: 327/1.

(56) ينظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب : 134/4.

(57) سورة العنكبوت : 61

(58) سورة النحل : 30

(59) سورة النحل : 81

(60) سورة الشعراء : 22

(61) مغني اللبيب : 853

(62) شرح المفصل : 453/4.

(63) الخصائص : 2 / 275

(64) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : 265

(65) الخصائص : 2 / 282

(66) الكتاب: 163/2.

(67) سورة الأعراف : 155

(68) المقتضب : 4 / 330 ، وينظر : الأصول في النحو : 1/ 179 ، ومغني اللبيب : 468 ، وشرح الكافية الشافية : 3 / 1241

(69) سورة الأعراف : 155

(70) شرح المفصل : 514/4-515.

(71) الكتاب: 163/2.

(72) شرح المفصل : 516/4.

(73) ديوان أبي دواد الأيادي : 112

(74) شرح المفصل : 516/4.

(75) سورة البقرة: 232 .

(76) التبيان في إعراب القران : 1 / 184

(77) ينظر: الكتاب: 162/2، 164.

(78) ينظر : الكتاب : 1 / 35 ، الأصول في النحو : 2 / 336 ، شرح الرضي على الكافية : 4 / 137 ، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح : 1/ 613 ، ومغني اللبيب : 681 .

(79) شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: 297/4.

(80) ديوان جميل بثنية : 105

(81) ينظر : ديوان جران العود النميري : 97

(82) شرح المفصل : 516/4-517.

(83) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين : 1 / 311

(84) مفاتيح الغيب : 15 / 376

(85) حاشية الصبان : 3 / 197

(86) الكتاب : 2/ 197

(87) المقتضب : 4 / 205

(88) الأصول في النحو : 1/ 331

(89) شرح المفصل : 1 / 361

(90) ديوان حسان بن ثابت : 178

(91) سورة يوسف : 29

(92) سورة يوسف : 101

(93) سورة فاطر : 1

(94) سورة المائدة : 114

(95) سورة البقرة : 260

(96) شرح المفصل : 1 / 361 - 362

(97) المصدر نفسه : 1/ 362

(98) الكتاب : 1/ 244

(99) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 3 / 41

(100) شرح المفصل : 3 / 169 - 170

(101) شرح المفصل : 4 / 231

(102) شرح المفصل : 4 / 232

(103) خزانة الأدب : 9 / 245

(104) شرح المفصل : 4 / 363- 364

(105) سورة النساء : 1

(106) شرح المفصل : 1 / 444

المصادر والمراجع :

-القرآن الكريم

-ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي ، تحقيق : مصطفى النماس ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 1984م .

-الأزهية في علم الحروف : محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي (433هـ) تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، (ب . ت) .

-الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي : الدكتور : فؤاد بو علي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2011م .

-الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت : 316هـ) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، (د . ت) .

-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو البصريين والكوفيين : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2003م .

-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ط5 ، 1979م .

-البرهان في علوم القرآن : بدر الدين الزركشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، بيروت ، ط3 ، 1980م .

-التبيان في إعراب القران : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: 616هـ) ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاءه (ب .ت) .

-التعريفات : علي بن محمد الشريف الجرجاني : تحقيق ودراسة ، محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة – مصر، ب . ت .

-تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش ، دراسة وتحقيق : علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 1428هـ -2008م .

-توجيه اللمع : أحمد بن الحسين بن الخباز ، دراسة وتحقيق : فايز زكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة – مصر ، ط2 ، 1428هـ – 2007م .

-تيسير النحو : سعيد كريم الفقي ، دار اليقين للنشرة والتوزيع ، مصر – المنصورة ، ط2 ، 2008م .

-جامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ط4، 2003م .

-جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن دريد الأزدي البصري ، مكتبة المثنى ، بغداد – العراق ، 1964م

-الجنى الداني في حروف المعاني : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت : 749هـ) تحقيق : فخر الدين قباوة ، الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1992م .

-حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1417هـ – 1997م.

-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبدالقادر بن عمر البغدادي ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط 4 ، 1997م.

-الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2001م .

-ديوان أبي دواد الأيادي : جمعه وحققه : أنوار محمود الصالحي ، الدكتور أحمد هاشم السامرائي ، دار العصماء ،سوريا ، ط 1، 2010م.

-ديوان العجاج رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحُهُ :تحقيق : عزة حسن ، دار الشرق العربي ، لبنان ، ط 1، 1995م.

-ديوان جران العود النميري : عامر بن الحارث جران العود النميري ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1931م.

-ديوان جميل بثنية : أبو عمرو ، جميل بن عبدالله بن مَعمر العُذري القُضاعي (82هـ) ، دار صادر ، بيروت ، (ب .ت) .

-ديوان شعر المتلمس الضبعي : رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، ط 1، 1970م.

-شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق : مجمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2000م .

-شرح أبيات سيبويه : يوسف بن أبي سعيد عبدالله بن المرزبان السيرافي أبو محمد ، تحقيق : محمد علي الريح هاشم ، – طه عبد الرؤوف سعد ، ط 1، 1974م.

-شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري ، تحقيق : باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2002م .

-شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب : الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، تحقيق وتصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس ، ليبيا ، 1975م .

-شرح الكافية الشافية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، حققه وقدم له : عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ، ط1 ، 1402هـ – 1982م .

-شرح المفصل للزمخشري : موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : اميل بديع يعقوب ، منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2001م .

-شرح مختصر المعاني على التلخيص : السعد مسعود بن عمر التفتازاني ، مؤسسة دار البيان العربي – دار الهادي ، بيروت – لبنان ، ط4 ، 1992م .

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت : 393هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ، 1987م .

-ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : الدكتور طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية طبع – نشر – توزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 1998م.

-علل النحو : أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، تحقيق ودراسة : محمود جاسم محمد الدرويش ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط1 ، 1420هـ – 1999م .

-العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1988م .

-القاموس المحيط : محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي ، تحقيق: يحيى مراد ، مؤسسة المختار للنشر ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 2008م .

-الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط2 ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

-المقتصد في شرح الإيضاح : عبد القاهر الجرجاني (ت : 471هـ) تحقيق : د. كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد للنشر ، العراق .

-اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي (ت: 616هـ) تحقيق : د.عبد الإله النبهان ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 1995م .

-لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت : 711هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1414هـ .

-لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء – المغرب ، ط2 ، 2006م .

-المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين ابن الأثير ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط1 ، 1990م .

-المزهر في علوم البلاغة وأنواعها : عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت:911هـ) تحقيق : فهد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الجيل معاني القران للأخفش .

-معجم المصطلحات النحوية والصرفية : محمد سمير نجيب اللبدي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، دار الفرقان ، عمان – الأردن ، ط1 ، 1985م .

-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف ، أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت : 761هـ) تحقيق : مازن مبارك ، ومحمد علي حمدالله ، دار الفكر ، دمشق ، ط6 ، 1985م .

-المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمود جاه الله بن عمر الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1999م .

-مفاتيح الغيب – التفسير الكبير : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط 3 ، 1420هـ .

-المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 1994م .

-المقرب ومعه مثل المقرب : أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي ، تحقيق : عادل أحمد عبد الجواد وعلي محمد معوض ، منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1998م

References

-The Holy Qur'an

-Al-Akbari, Abul-Baqa' Abdullah bin Al-Husein. *Al-Lubab fi 'Ilal il-Bina'i wal I'irab*, n.p. & n.d.

----------'. *At-Tibyanu fi 'I'irab il-Qur'an*. Ed. Mok=hammad Ali Al-Bajawi. Beirut: Isa al-Babi al-Halabi, n.d.

-Al-Akhfash. *Ma'an il-Qu'an*, n.p. & .d.

-Al-Andalusi, Abu Hayan. *Irtishaf udh-Dharab min Lisan il-Arab*. Ed. Mustafa an-Nammas. Cairo: Maktabat ul-Khanji, 1984.

-Al-Ansari, Abdur-Rahman bin Mohammad. *Al-Insafu fi Masa'il il-Khilaf bein al-Basriyiena wal Kufiyin*. Beirut: Al-Maktabt ul-'Asriya, 2003.

-Al-Ayadi, Abu Dawood. *Diwan Abi Dawood Al-Ayadi*. Eds. Anwar Mahmood As-Salihi & Dr. Ahmad Hashim As-Samara'ie. Damascus: Dar ul-'Asmaa', 2010.

-Al-Azhari, Khalid bin Abdullah. *Sharh ut-Tasreeh ala at-Tawdheeh*. Ed. Basil 'Oyun As-Soud. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 2002.

-Al-Fairouzabadi, Mohammad bin Ya'qoub bin Mohammad bin Ibrahim. *Al-Qamous ul-Muheet*. Ed. Yahya Murad. Cairo: Mo'assasat ul-Mukhtar lin-Nashr, 2008.

-Al-Faqi, Sa'id Karam. *Tayseer un-Nahwi*. Mansoura: Dar ul-Yaqeend, 2008.

-Al-Farahidi, Al-Khleel bin Ahmad. *Al-Ain*. Ed. Mahdi il-Makhzumi & Ibrahim us-Samara'ie. Beirut: Mo'assasat ul-A'ala lil Matbo'at, 1998.

-Al-Ghalieni, Mustafa. *Jami' ud-Durous il-Arabiya*. Beirut: Dar ul-Fikr, 2003.

-Al-Halabi, Nadhir ul-Jaish, Mohammad bin Yousif. *Tamheed ul-Qawa'idi bi Sharhi Tasheel il-Fawa'id.* Ed. Ali Mohammad Fakhir et al. Cairo: Dar us-Slaam, 2008.

-Al-Harawi, Abu Sahl. *Al-Ozhiya fi 'Ilm il-Hurouf*. Ed. Abdul-Mo'ien al-Malouhi. Damascus: Majma' ul-Lughat il-Arabiya, n.d.

-Al-Ishbili, Abul Hasan Ali bin Mo'min bin 'Osfour. Al-Muqarrab wa Ma'ahu mathal ul-Muqarrab. Eds. Ali Ahmad Abdul-Jawad & Ali Mohammad Mo'awadh. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1998.

-Al-Istarabathi, Shaikh Radhiyuddin Mohammad bin al-Hasan. *Sharh ur-Radhei alaa Kafiya li Ibn il-Hajib*. Ed. Yousif Hasan Omer. Libya: University of Qar Younis, 1975.

-Al-Jawhari, Abu Nasr Isma'il bin Hammad Al-Farabi. *As-Sihaah: Taj ul-Lughati wa Sihah ul-Arabiya*. Ed. Ahmad Abdul-Ghafour Attar. Beirut: Dar ul-'Ilm lil Malyien, 1987.

-Al-Jiyani, Jamaluddin at-Ta'ie. *Sharh ul-Kafiyat ish-Shafiya*. Ed. Abdul-Mun'im Ahmad Hwedi. Mecca: University of Omm ul-Qura, 1982.

-Al-Jurjani, Abdul-Qahir. *Al-Muqtasid fi Sharh il-Edhah*. Ed. Kadhim Bahr ul-Marjan. Baghdad: Dar ur-Rasheed, n.d.

----------. *At-Ta'Reefat.* Ed. Mohammad siddiq Al-manshawi. Cairo: Dar ul-Fadhila, n.d.

-Al-Labdi, Mohammad Sameer Najeeb. Mo'jam ul-Mustalahat in-Nahwiyati was-Sarfiya. Beirut: Mo'assasat ur-Risala, 1985.

-Al-Maliki, Al-Muradi al-Misri. *Al-Jana ad-Danie fi Hurouf il-Ma'ani*. Eds. Fakhruddin Qabawa & Mohammad Nadim Fadhil. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 1992.

-Al-Mubarrad, Abul Abbas Mohammad bin Yazid. Al-Muqthadhab. Ed. Mohammad Abdul-Khaliq Odheima. Cairo: Lajnat Ihya' it-Turath il-Islami, 1994.

Al-Musili, Mowaffaquddin Abul Baqa' Ya'ish bin Ali bin Ya'ish. *Sharh l-Mufassal liz-Zamakhshari*. Ed. Amil Badi' Ya'qoub. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 2001.

-Al-Ozdi Al-Basri, Abu Bakr Mohammad bin Duraid. Jamharat ul-Lugha. Baghdad: Maktabt ul-Muthanna, 2003.

-Al-Warraq, Abul Hasan Mohamad bin Abdullah. 'Ilal un-Nahwi. Ed. Mahmoud Jasim Mohammad Ad-Darweesh. Riyadh: Maktabt ur-Rushd, 1999.

-An-Numeiri, Ahir bin Al-Harith Jiran Al-Aud. Diwan Jiran Al-Aud An-Numeri, Cairo: Dar ul-Kutub il-Misriya, 1931.

-Ar-Razi, Fakhruddin. Mafateeh ul-Ghaib: At-Tafseer ul-Kabir. Beirut: Dar Ihya' it-Turath il-Arabi, 1420 AH.

-Ash-Shafi'ie, Mohammad bin Ali As-Sabban. Hashiyat us-Sabban ala Shah il-Ashmuni li Alfiyati Ibni Malik. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 1997.

-As-Sairafi, Hasan Kamil. Ed. Diwan Shi'r il-Mutalammis Adh-Dhab'ie: Riwayat al-Athram wa Abi Obeida an il-Asma'ie,n.p. & n.d. 1970.

-As-Sayuti, Abdur-Rahman Jalaluddin. Al-Muzhir fi 'Oloum il-Balaghati wa Anwa'oha. Eds. Fahad Ahmad Jad al-Mawla, Ali Mohammad Al-Bajawi & Mohammad Abul Fadhl Ibrahim. Beirut: Dar ul-Jeel, n.d.

-As-Serafi, Yousif bin Abi Sa'id Abdullah bin Al-Marziban. Sharhu Abyati Saibawaih. Eds, Mohammad Ali ar-Reeh Hashim & Taha Abdur-Ra'ouf Sa'ad, n.p., 1974.

-At-Tiftazani, As-Sa'd Mas'oud bin Omer. Sharhu Mukhtasar il-Ma'ani alal Talkhees. Beirut: Dar ul-Hadi, 1992.

-Azza Hasan (Ed.). Diwanu Al-'Ajjaj riwayatu Abdul-Malik bin Qareeb al-Asma'ie. Beirut: Dar ush-Sharq il-Arabi, 1995.

-Az-Zamakhshari, Abul Qasim Mahmoud bin Omer. Al-Mufassal fi Sina'at il-I'irab. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1999.

-Az-Zarkashi, Badruddin. Al-Burhanu fi 'Oloum il-Qur'an. Beirut: Dar ul-Fikr, 1980.

-Bu Ali, Dr. Fo'ad. Al-'Osus ul-Ma'rifiyati wal Manhajiya lil Khitab in-Nahwie il-Arabi. Amman: 'Aalam ul-Kutub, 2011.

-Hamouda, Dr. Tahir Suleiman. Dhahirat ul-Hathfi fid-Dars in-Nahwie. Cairo: Ad-Dar ul-Jami'iy, 1998.

-Ibnu Hisham, Jamaluddin Abdullah bin Yousif. *Awdhah ul-Masalik ila Alfiyati ibni Malik*. Ed. Muhyiddin Abdul-Hameed. Beirut: Dar ul-Fikr, 1979.

----------.Mughni il-Labeeb an Kutub il-A'areeb. Eds. Mazin Mubarak & Mohammad Ali Abdullah. Damscus: Dar ul-Fikr, 1985.

-Ibnu Jinnie, Abul Fath Othman. Al-Khasa'is. Ed. Abdul-Hameed Hindawi. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 2001.

-Ibnul Atheer, Dhia'uddin. Al-Mathal us-Sa'ir fi Adab il-Katibi wash-sha'ir. Ed. Mohammad Mohyiddin Abdul-Hameed. Saida: Al-maktabat ul-'Asriy, 1990.
-Ibnul Khabbaz, Ahmad bin Al-Husein. Tawjeeh ul-Luma'. Ed. Fayiz Zeki Mohammad Diyab. Cairo: Dar us-Slaam, 2007.
-Ibnu Malik, Badruddin Mohammad bin al-Imam Jamaluddin Mohammad. Sharh Ibnu un-Nadhim ala Alfiyati Ibni Malik. Ed. Mohammad Basil Oyun is-Soud. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 2000.
-Ibnu Mandhour, Mohammad bin Makram bin Ali. Lisan ul-Arab. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.
-Ibnus-Sarraj, Abu Bakr Mohammad bin Sahl. Al-')sul fin-Nahw. Ed. Abdul-Husein Al-Fatli. Beirut: Mo'assasat ur-Risla,n.d.
-Jameel Buthaina, Abu Amru bin Abdullah al-Othri. Diwan Jameel Buthaina. Beirut: Dar Sadir, n.d.
-Khatabi, Mohammad. Lisaniyat un-Nass: Madkhal ila Insijam il-Khitab. Casablanca: Al-Markaz uth-Thaqafie il-Arabi, 2006.
-Saibawaih, Amru bin Othman. Al-Kitaab. Ed. Abdus-Salam Harun. Cairo: Maktabt ul-Khanji, 1982.